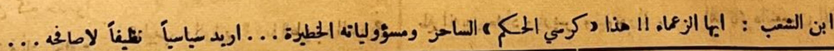
الصاعقة

العدد (٦) | السبت ٨ تشرين الثاني ١٩٥٢ | ١٩ صفر ١٣٧٢ | ثمن النسخة ١٢ فلسا



ابن الشعب : ايها الزعماء !! هذا « كرسي الحكم » الساحر ومسؤولياته الخطيرة . . . اريد سياسياً نظيفاً لاصافحه . . .

المعركة الحاسمة بين الاحزاب والفئة الحاكمة

(النزول الى الشارع) سلاح الوطنية المتطرفة – حذار من الحزب الخامس أو الرتل الخامس !

بقلم : غالب ابراهيم المحامي

يستمر الجدل السياسي يوماً بعد يوم بين الاحزاب من جهة والحكومة بل الفئة الحاكمة من جهة اخرى . ويبلغ الجدل ذروته العليا بين الفريقين فيشتد ويتطور و « يستقطب » في جبهتين متناحرتين ! ويكاد هذا الجدل السياسي والمبدئي في القضايا العامة وفي وجوه الاصلاح المختلفة ينقلب من « حرب باردة » الى « حرب حارة » ! ويعتقد بعض القادة من رجال الاحزاب بأن « الجدل البيزنطي » لا ينبثق عنه الاصلاح العام ، ولا تفيد البلاد من ورائه شيئاً مذكوراً ، وان الصراع الوطني الحقيقي – في هذه اللحظة الحاسمة – يجب ان يتمثل في النزول الى الشارع ، وبهذا وحده تنزل الفئة الحاكمة من بروجها العاجية عند ارادة الشعب !! وبهذا وحده تتراجع القوى الرجعية والاستعمارية التي تكالبت على البلاد فامتصت دماءها واستنزفت اموالها وخيراتها !، وأشاعت الفساد والفوضى في مرافقها العامة ، وكافحت العناصر الوطنية كفاحاً شديداً فيه قسوة وظلم ، وفيه تحد واستبداد ، وفيه غبن ومين وحيف !! اذن ، فالنزول الى الشارع وحده هو السلاح الوحيد الذي يجب ان تشهره الأيدي الوطنية في ساحة النضال الحقيقي الحاسم على ان يكون هذا « النزول » مرسوماً منظماً محكماً ، لا تشوبه « الاعتباطية » و « الارتجالية » ولعل في « ارتجالية » النزول الى الشارع عام ٩٤٨ أبلغ عبرة ودرس لكل جندي

البقية على ص ٦

الدكتور الجمالي يسرق ثلاثة دنانير !!

معالي الدكتور الجمالي هو السندباد العراقي في البر والبحر والجو . وهو من هذه الناحية يأتي في رأس القائمة وقبل فخامة السيد نوري السعيد الذي قال فيه الشاعر القديم « مو كل بفضاء الله يذرعه » ! لا اعتراض لنا على « سندباديه » الجمالي لهذا الصعيد فهو من « سماسرة » هيئة الامم المتحدة ، بل من ابرز سماسرتها العراقيين والعالميين في وقت واحد ! وإنما اعتراضنا على « قرصنة » الجمالي وهو يذرع الفضاء بين الشرق والغرب ، وبين انكلترا وامريكا ! فقد صرف الجمالي – وهو في انكلترا – مخصصات ليلية قدرها (١٠) عشرة دنانير – وهي نسبة المخصصات في امريكا – بدلا من (٧) سبعة دنانير – وهي نسبة المخصصات في انكلترا !! فيكون الجمالي قد سرق ٣ دنانير فقط في كل ليلة قضاها في انكلترا . وتحاول وزارة المالية بدورها أن تعتبر هذه « السرقة » مشروعة بحجة « التعويق الاضطراري » للموفدين خارج العراق ، ولكن مراقبة الحسابات العامة تشجب محاولة المالية هذه ، وترى في هذه المخالفة تجاوزاً في الصرف ، و « سرقة » بحتة من السرقات الرسمية التي تلفت فيها اضابير الدولة !!

الطبيب بين القدح والمدح

او بينه سخط الحاكم ومحبة المحكوم

(٢) تتمة بقلم : ي . ن

بهذا الاعتبار اصبح مركز الطبيب يتمرجح بين اولاء وبين اولئك فلا هو احتفظ بثروته العلمية وجعلها غاية لاواسطة ولا هم اعتبروه آية من الرب او الرسول منه جاء كمبعوث يقف ضد امراضهم ويحمل مبضعه ويسير في المقدمة كلما هاجمهم عدو من الاعداء اومرض من الامراض . بهذا ضاعت المقاييس ولذلك اصبح الحديث عن الاطباء بين الرجال كالتحدث عن البضائع الانكليزية اواليابانية فهذه البضاعة لاخير فيها وتلك بضاعة من احسن ما اخرج للناس بهذه الفكرة يتجاوب المسؤلون عندما تعرض قضايا الطب وقضايا الطبيب في ندوة البرلمان ويتهامسون بينهم ان هذا طبيب مراب وذاك طبيب دجال وعبدالله اثرى من اساءته الى سمعة الطب وباتخاذه مقر عمله اوعيادته داراً للموبقات يرتاده كل شيطان مريب وكل افاك زنيم ونور الله تطوع للذهاب الى دار كل كبير لمعالجة ابنائه وذويه بدون مقابل وغير هذين كثير خدموا غيرهم فلوثوا شرف المهنة التى خلقت لغيرهم واوغلوا في الفساد بما كسبت ايديهم لهذا كله ومن اجل كل ذلك نرى المشرعين اخذوا ينظرون الى الطبيب نظرة مريبة ويعتقدون انه اثرى من غيره وهو ليس بحاجة الى تعديل قانون وهو ليس بحاجة الى زحف فالطبيب نفسه ثروة للمملكة لاتحتاج الى تنمية والطبيب نفسه ارض خصبة فاذا ماعنينا بالمعلم فلانه محدود الوارد واذا ماعنينا بالضابط فهو مقيد بالانظمة يأتيه مايقيت اولاده واهله من عرق جبينه من التدريب المضنى طيلة ساعات النهار واذا ما نبهنا الى الحاكم ورعينا قانون الخدمة القضائية فلان الحاكم فرد يجب ان يراعى ويجب ان يكون منزها عن كل مايريب خشية الاساءة اليه وخشية تسرب الشك من المسؤلين اذا ما اثرت فية النقود الصفراء اوالاوراق الخضراء فلايلبث ايمانه ان يتزعزع وعقيدته ان تخضع للواقع المريب . ان المشرعين ينظرون هذه النظرات الى هذه الطبقة من الموظفين وغيرهم عدا الاطباء فكل شيء يقف ضدهم لما علموه عن اساليبهم وهم يعلمون ان اطباء المستشفى وهم الكل في البلد اصبحوا اثرياء اوتوا من سلطة وحنكة فما من مريض يزور المستشفي التعليمي وهو الكل ايضاً الاولهم منه نصيب . وما من مريض يدخل عياداتهم الا ولحقه الجور قبل العلاج وقبل الشفاء .

لقد رأى المسؤلون ان العزة فقدت من الطبيب وان الطبيب مهمته الوقوف امام باب ذي النفوذ بيده حل عقدته ومنه يستمد ارشاداته ويستجدى عيشه وسمته .

ولم يدر هؤلاء ان العزة غريزة طبعت في النفس تحتل روح ذوي النفوس الآبيه وما دروا ان اولاء الذين يقفون بالابواب ويصيخون السمع لكل خداع افاك هم من ذوى البطون الفارغة والادمغة الآسنة والقلوب التي كل دقة من دقاتها تعترف بالذلة والمسكنة فما للطبيب والوزير ؟ وما للطبيب والمدير ؟ وما للطبيب والغنى ؟ هل علم الجميع ان الطبيب يشرف الوزير بمهنته والمدير بمقدرته والغني بسطوته هل دروا ذلك ؟ وأن لم يدروا فليعلموا ان ما يستفيده الطبيب العف في حياته العملية هو من عرق الفلاح وكد العامل ودموع البائسة ومن قيمة لحاف الفقير وغطاء الارمله الشقية اما الغنى واما الوزير واما المدير فهؤلاء يمنون على الطبيب بمراجعتهم ويبسطون عليه فضلهم ان جاءوه ذلك لأن امره بين ايديهم وحياته رهينة اشارة من اولاء .

اعرف اطباء ضحوا بشرف المهنة لارضاء غني وباعوا عزتهم لغواية فتاة يلقونها في احضان وزير خطير واعرف اطباء لا يزالون يرون العيش فى ظل الذلة اجدى من الحياة تحت ظل الاباء وشموخ الانف .

هؤلاء هم الذين استمرؤا الحياة المتعارف عليها وهي الخنوع المتأصل فى نفوسهم والانقياد الى كل من يرون فيه الامرة ويعتقدون بذلك انهم يحسنون صنعا .

لقد كان من جراء ذلك ان اضطرب الحبل واضطرب الكيان الطبي كما قلنا سابقاً وكان من جراء ذلك ان اثرت المحسوبية ولعبت دورها ولعب « الواشر » كما هو متعارف عليه بين سواق السيارات وشرطة المرور . لعب الواشر هذا لعبته وتمكن اطباء من البقاء في مراكزهم بالرغم من كل شيء . بالرغم من سخط المحكوم واحتجاجه على بقاء امثال اولئك .. لقد جاءنى طبيب يحرق الأرم فقد تقرر نقله وليس بيده « الواشرات الضرورية » فى الوقت الحاضر ليتفاهم بواسطتها واخيراً تمكن من تهيئة ما يجب منها . انه اداها لزميل من زملائه ذى مركز مرموق ولم يتردد هذا الزميل ذو المركز المرموق من قبول المبلغ الذي لابأس به .. انى والله لوكنت ذلك الشخص الذي دفع هذا المبلغ لما ترددت بعد ان اديت هذه الضريبة في صفع هذا الزميل المحترم لا باليد بل بالنعل.

هل رأيتم اسخف من طبيب يأخذ رشوة من آخر لكي يبقيه بمركزه ؟ هل رأيتم اسخف من طبيب لا كبير يجرأ على ابتزاز مال من زميل له ليحول دون نقله الى مركز آخر اقل شأناً من المركز الذى هو فيه ؟ هذه تمثيلة واقعية مثلت على المرسح وكومبارسها اطباء آخرون ايديهم في جيوبهم ينتظرون دورهم لتمثيل ادوارهم .

يريد الوزراء اصلاحاً ويريد الاطباء اصلاحا وكل يلوم الآخر هذا ينقم من هذا وذاك لا يرضيه تصرف ذاك . لكل هذا يتساءل الناس لماذا لم يزحف الاطباء ويتساءل الاطباء انفسهم لماذا لم نزحف كبقية الموظفين فلينتظروا انا معهم منتظرون وسيرى المجرمون الذين اساؤا الى العراق وسمعته سيرى هؤلاء اي منقلب ينقلبون والى مقالاتنا القادمة .

انصفوا ايها الدكاترة المدللون !.

لقد كثرت اسفاركم وايفاداتكم الى باريس و نيويورك وما انتم باحسن الموجودين فهناك من هم خير منكم ؟ مع ذلك فهم لا يرون اوربا حتي في الحلم لقد ملأتم جيوبكم بالدولارات والفرنكات والباونات بفضل شيخكم الجمالي . لقد الفتم « حلقة » متماسكة لاستغلال خيرات هذه البلاد الى اقصى حد دون انصاف او مراعاة لحقوق الآخرين فختام ستتمادون فى جولاتكم البعيدة المدى على حساب الشعب المسكين ان احدكم ليوفد الى اوربا سنة بعد اخرى بل واحيانا مرتين او ثلاثاً فى السنة الواحدة فكيف يجوز ذلك في عرف الحق والانصاف ؟

لن نسكت الى ان يصلح هذا الوضع المزري المشين .

لقد سكتنا طويلا عن حقنا فتماديتم طويلا فى باطلكم وانتم اساس شقاء هذا الشعب ، فكأن احدكم قد سجل الايفادات باسمه في دائرة « الطابو » ولن نستغرب ان نرى احدكم يوماً ما قد اكتسب « جناحين » بفضل كثرة طيرانه بين بغداد وباريس و نيويورك .

انا نطالب بحقنا ، فاذا كان لابد من الايفادات فلتكن دورية . فلماذا يوفد نفس الشخص الى اليونيسكو في كل موسم ولماذا لا يستفاد من ثقافة الاخرين ؟

اللهم اشهد ان ارواحنا قد وصلت الى الحلقوم من طغيان بعض « الدكاتره » المجنحين الذين لا « يوكرون » في بغداد حتى يطيروا منها الى القاهرة ، ولا « يوكرون » في القاهرة حتى يطيروا منها الى باريس فيقضوا فيها اسابيع واشهراً فيتقاضوا عشرة دنانير لليوم الواحد كمخصصات ايفاد حتى ملأوا بنوك بانواع العملات النادرة وغير النادرة .

لقد ذكر لنا بعض من نثق بكلامه ان الدكتور الجمالي يبعث بين حين وآخر بفلان وعلان موفداً بكذا وكذا مهمة ليستفيد من مخصصات الايفاد في انجاز مشروع زواج او بناء دار .

ومع ذلك فهم يريدون منا ان نسكت على الباطل رغم روائحه الكريهة النتنة التي اخذت تزكم الانوف .

اللهم اشهد اننا براء من هؤلاء الدكاتره النفعيين الاستغلاليين .. اللهم اشهد ان يوم حسابنا لهم قد اقترب !!.

صباح النور

ليس غريباً علينا اذا ماشتكى فخامة صالح بك جبر من الاوضاع الفاسدة التى يعوم فيها شعبنا المسكين وهو أحد المسؤلين عن الفساد قبل من يخاطبهم وقد صح المثل العامي « ضربنى واشتكي وغلبنى ... » . وليس غريباً علينا سلوكه السياسي ، فقد كشف عن نفسه بنفسه وأصبح معروفا عند القاصي والداني . وكيف لا وبالامس القريب يوم اضحى من ذوي الفخامات طوح برؤوس الشهداء من ابناء الوطن البررة حينما اعلنوا بطلان « معاهدة الند للند » ... معاهدة بورتسموث الجائرة التى اراد ان يكبل بها الشعب البائس ويشدد عليه الخناق ليذهب بالبقية الباقية من حياته فيعيش رغداً على حسابه .. ولكن الغريب كل الغرابة هو ذلك النفر من الشباب الجامعي المثقف الذي نعقدعليه الامل في التقدم والاصلاح المنشود حينما نجده يلتف برداء فخامته لا لعقيدة راسخة بمبادىء حزبه ولا اعتزازاً بأفكاره وآرائه ، وانما لتحقيق اهداف معينة يرى نفسه بانطوائه تحت اكمامه يستبق الزمن .

سرني – قبل اعلان القائمة – زميل كبيرذوفكر منفتح وصاحب وظيفة مرموقة يحسدعليها بانه حائر بين أمرين : قبوله النيابة من قضاء .. أو الانتظار للوصول الى متصرفية ، قلت وكيف ذاك؟ قال وعدت بهذا من قبل رئيس حزب الامةشتراكي . نظرته نظرة ذات مغزى وأجبت بأس أأنت منتم الى هذا الحزب ، وكيف يسمح لك بذلك قانون انضباط الموظفين ، وماذاحدثتك نفسك عندماتقدمت والتففت به ، وانت المعروف بالكياسه والحصانة ، تميزالغث من السمين . قال أصارحك بانه لا ناقه لي ولا جمل في هذا الحزب ولكن تقدمت لمؤازرته وتأييده لاعتبارات شخصية ، وهدفي الوحيد الصعود على الاكتاف لتتيسر لي الخدمة في المناصب المرموقة ، وعند ذاك انهيج ما يمليه علي الضمير والي داعي الوطن ..

وجمت ولم أدر ما أقول لامثال هؤلاء النفر الوصولى ونهجهم ، وغطست في لجة أفكار سوداء يطالعني وجه هذا وذاك انتشلت نفسي منها فجأة ووجدتني أردد من اعماق شاعر يرثي شخصية سياسية مرموقة:

لو ان للموت عقلا لافتداك بمن أعمالهم دفنتهم قبلما دفنوا

فريد السعدى

جميل المدفعي

أو ولسن العراق

بقلم : شاع

لا تذكر الثورة العربية الا ويذكر إسم جميل المدفعي مقروناً بها ، وبطلا في ساحاتها ، ولا تذكر الثورة العراقية إلا ويذكر المدفعي مؤججاً أوارها ، مذكيا حماسها فهو بطل معركة « تلعفر » ! وهو الذي فادى بالنفس والنفيس في سبيل حرية واستقلال العراق والوطن العربي الأكبر ، وهـو ابن العروبة و « العراقية » البار !



ولا يذكر تأريخ الحكم الوطني في العراق الا ويذكر المدفعي « ولسن » العراق من ناحية نزعته السلميـة !! وحبه للخير والسلام .. واذا كان لولسن الامريكي أربعة عشر مبدأ من مبادىء الحرية والسلام يعرفها رجال السياسة وقادة الفكر ، فان لولسن العراق « المدفعي » أربعة مبادىء قد صاغة الحكم هي جزء لا يتجزأ من شخصيته وميوله ونزعته وطبعه الأصيل ، مبادىء أربعة أو صفات أربع هي (١) دمقراطية الحكم في جو تسوده الحرية والسلام و(٢) زهـادة في المنصب ، وضبط للشهوات العارمة ، وتضحية المصالح الخاصة في سبيل المصلحة العامة و(٣) الاندفاع في حقل الخدمة العام دون تهريج وتطبيل و(٤) اسـدال الستار على الماضي ـ بعد استخلاص العبرة والدرس منه ـ والاهتمام بالحاضر والطموح الى المستقبل .

هذه مبادىء بل صفات « ولسن العراق » وهي صفات تجلت بأجلي مظاهرها في تأريخ المدفعي الناصع ، تجلت في كل سلسلة من هذا التأريخ الحافل الزاهر ، تجلت ـ بصروة خاصة ـ بعد حدثين خطيرين ، حادث الانقلاب العسكري عام ١٩٣٦ وحادث حركة مايس ١٩٤١ ..

لقد كان « أبو سعد » رجل الساعة بعد تينك الحدثين اللذين كادا يطوحان بكيان العراق ، فانقذ الموقف بكياسته وسياسته ، وأعـاد الحياة الاعتيادية الى مجراها الطبيعي وضمد الجروح البليغة في قلب الامة العراقية ..

لقد سبحت « كراسي » بعض رجال الحكم في العراق بنجيع من الدماء إذ غرهم زخرف الحياة ، وسحرهم « كرسي » الحكم ، ولكن كرسي « المدفعي » كان دائما في قلوب مواطنيه وابناء شعبه ، وكان « ابو سعد » وما يزال ـ سواء في الحكم او خارج الحكم ـ يدفـع بالحسنة السيئة وبالصداقة العداوة ، فاذا هو صديق حميم لجميع الزعماء على اختلاف مشاربهم ومنازعهم ولكنها السياسة .. لعن الله السياسة !! اطلق المدفعي الحريات العامة عام ١٩٣٧ وامن الناس على اموالهم وارواحهم واصدر العفو عن المعتقلين والمنفيين والسجناء السياسيين ، ولكنه لم يسلم من مداورات الزعماء ومؤامراتهم ، فانسحب من الحكم راضيا مرضيا وسلم الامانة الغالية لغيره كاملة لا منقوصة ! ومع ذلك فقد كان جزاؤه جزاء سنمار إذ طورد اصدقاؤه وزملاؤه الذين انقذوا الموقف في احرج فترة مرت على العراق . ومن هؤلاء الاصدقاء امير اللواء محمد سعيد تكريتي بطل الوشاش والفريق المرحوم امين العمري وامير اللواء المرحوم يوسف العزاوي وغيرهم

والمدفعي « مؤمن » بالله ، متوكل عليه ، في كل اعماله العامة والخاصة ، فهو لا يأبه بحراسة غير حراسة العناية الالهية . وقد كانت حياته معرضة للخطر في ظروف حرجة دقيقة ، وحاول بعض « الفوضويين » المتطرفين الائتمار به ! ولـكنه أبى أن يكلـف الدولة حراساً ومحافظـين ، فكأنه يقول في قرارة نفسه ما قاله « الفاروق » من قبله « عدلت فأمنت فنمت » !! حبذا لو اقتدى أصحاب الفخامات والمعالي بأبي سعد من هـذه الناحية ، وحبذا لو آمنوا بان القدر مدركهم ولو كانوا في بروج مشيدة ، وان « حرس » الدولة لا يغنيهم شيئاً من دون حراسة الله !! أيتعظ « صاحب فخامة » سابق بهذا ؟ بل أيتعظ الحكومات المتعاقبة بهذا ؟ وقد عينت لصاحب الفخامة عدداً كبيرا من الشرطة والحرس لا يقلون عن عشرين نفراً يحرسون داره ، ويحرسون فخامته من غضب الشعب !

والمدفعي بعد هـذا يغشى مجالس السمر والترفيـه ويحب « السهرات » الليلية (مع اخوان الصفا) ! ولكنها سهرات بيضـاء لا حمراء ! ويشتهي الاكلات القديمة التى اسبغ عليها الماضي خيالا (دسماً) . فالمدفعي ـ كزميله ـ اليوم فخامة السعيد كلاسيكي فى أكلاته .. كلاسيكي فى (جوقته) البغدادية .. كلاسيكي فى طعامه وشرابه .. والمدفعي (يسدل الستار) على الماضى في كل شيء الا في هذا ، فهو مخلص وطني حتى فى هذا !

(شاع)

بطل الموقف !!

كرسي النيابة يتكلم !

بقلم : (ابي سعود)

انا الحاكم بأمره ، تخضع لي الرقاب ، وتستسلم النفوس ، وتتصاغر الهمم ، وتتضائل القيم !!

أنا السلطان ، أنا السلطة والجـاه والنفوذ ، أنا الثروة والغنى ورأس المـال !!

يذكرني الناس فيسيل لعابهم ، وتنهار اعصابهم ، ويبذلون النفس والنفيس فى سبيل الوصول الي ، والتفيء بظلالي الوارفة الـكثيفة ..

أنا كرسي النيابة ! سحري حلال وحرام ، وجمالي رائع بارع ، يعشقني الـكثيرون ، ويصبوا الي الكثيرون ، ودون الوصل أهوال وأهوال ! كم مغرم بي مات هماً وغماً وكم مدنف قضى صريعاً جريحاً ؟!!

أنا كرسي النيابة .. فما العقيدة والمبدأ ، والوطنية والقومية ! ما التضحية والاخلاص ، ما الحزبية ، والصحافة ، والاخوة ، ما الصداقة ، ما الابوة ما البنوة ما كل هذا وذاك ؟؟

أنا كرسي النيابة ، أبو السلطة والجاه والنفـوذ ، و أبو القـوة والجبروت والعظموت ، أبو كل شيء في هذا البلد الذي ضـاعت فيه المقاييس ، وتدهورت القيم والمفاهيم الخـاصة والعامة ، واستشرى الفساد في البر والنهر والجو !!

اذن فليتصارع وليتصـاول « الوصوليون » للوصول الى النيابة وليتنافس المتنافسون ، وليتسـابق المتسابقون في هذا الميدان .. ليكشف كل أوراقه .. هذا منقلب على حزبه وجماعته .. وهذا منشق على عشيرته وعترته .. هذا سياسي يخرج على كتلته مهرولا وراء كرسي النيابة .. وهـذا صحافي يسير في ركاب الانتهازية هاتماً صارخاً ، الى الكرسي .. الى الـكرسي ..

ايها الباحثون اليوم عن سر البلية والمصيبة والنـكبة فى هـذا البلد .. ايها الباحثون اليوم عن سر الفساد .. ابحثوا عن هذا الكرسي ، أبو الفساد والفوضى والتسيب ... أبو الشقاق والنفاق ..

ايها المصلحون .. دونكم هـذا الفأس الثقيل فحطموا به هذا الكرسي هذا الفـاجر الكافر هـذا الحاكم الظالم !!

الصحافة الشفهية ومؤتمر البلاط !!

على اثر واعلان معظم الاحزاب السياسية عن مقاطعتها للانتخابات العامة



في الاسبوع الماضي ، انعقد مؤتمر هام في البلاط الملكي العامر دعى اليه رؤساء الاحزاب وكبار الشخصيات السياسية في البلد ، وبالرغم من خطورة هذا الاجتماع وعنف الجدل السياسي الذي دار فيه ، فان الصحافة المحلية - بما فيها الصحف الحزبية - لم تنور الرأي العام بشيء من التفصيلات والمعلومات .. الا أن « الصحافة الشفوية » - ان صح هذا التعبير وهي أقوى اثراً من الصحافة التحريرية - ما زالت تتحدث بكثير من الاسهاب والتفصيل عما دار في المؤتمر وعن المشاورات والمناقشات الحادة التي جرت بين بعض الشخصيات السياسية وعن انسحاب بعض « الاقطاب » بانتظام ، وبغير انتظام من الاجتماع ! وليس من المصلحة الوطنية في هذه اللحظة ان نسجل هنا كلمات تتداولها الصحافة الشفهية عن انباء مؤتمر البلاط ، بيد أننا لا نتأخر عن وضع النقاط على الحروف في بعض ما حدث في المؤتمر المذكور ، فنقول بأن فخامة العميد طه الهاشمي زعيم الجبهة الشعبية قد كان « لولب » المشادة العنيفة ، وكان « الركن » الركين في جبهة الاجتماع ، وقد تعرض لهجمات شديدة فاستعمل وسائله الدفاعية وانسحب من الميدان مغاضباً ، كما ان معالى السيد كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي - هو الآخر - قد انسحب فوراً من الميدان تضامناً مع فخامة الهاشمي ! وحاول معالى رئيس حزب الاستقلال الانصراف مع طه وكامل - الا ان بعض الشخصيات أمسكوا بتلابيبه ووضعوا عليه « الحجز الاحتياطي » ! وقد كان « رد الفعل لهذه المشاجرة أن قدم عميد الجبهة احتجاجاً - الى رئاسة الديوان وما زال الرأي العام - بصحافته الشفهية - يتحدث بلهفة وحرارة وشوق عن مؤتمر البلاط التاريخي !

هكذا تبدد اموال الدولة !!

على فؤاد أقوى من عشره وزارات عراقية !!

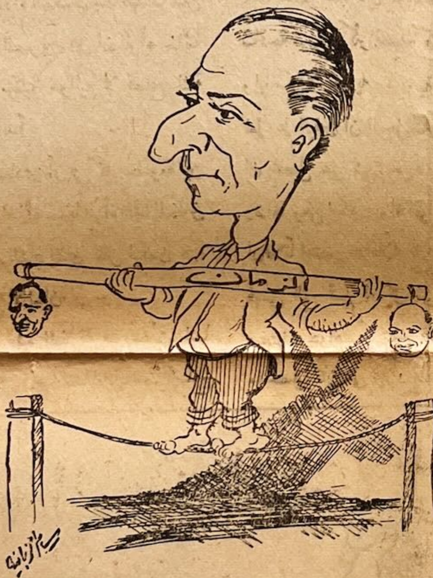
(١٥٠٠٠) دينـــار بلغت مخصصات ايفاده !!

في عام ١٩٤٥ أوفد السيد علي فؤاد ضابط الميناء الجوي الاقدم في مديرية الميناء العامة الى كندا لتمثيل العراق في مؤسسة الطيران المدني هناك .. وقد بوشر بصرف مخصصات الايفاد اليه بمعدل (٦) ستة دنانير يومياً باعتباره موفداً « سياسيا » !! بينما كان يجب أن يعامل كموفد غير سياسي - كما هو - واعطاؤه ٥٠ بالمائة من صافي راتبه فقط .. وقد اعترضت مراقبية الحسابات العامة على صرف هذه المخصصات الى المومأ اليه خلافاً للانظمة المرعية ، كما ان وزارة المالية في عام ١٩٥١ قد نورت مجلس الوزراء بان ايفاد السيد علي فؤاد الذي امتد لستة اعوام قد اصبح عقيما وعديم الجدوى وان من الضروري انهاء هذا الايفاد فوراً . وقد اعتمدت وزارة المالية في كتابها هذا على رأى مديرية الطيران المدني العامة ، وهي المديرية التي تعتبر الجهة ذات الاختصاص في تقدير فائدة هذا الايفاد ومع اتفاق الجهات المختصة في عقم هذا الايفاد فقد مدد في عام ١٩٥٠ لمدة سنتين اخريين ! وتناول السيد علي فؤاد بالاضافة الى مخصصاته كموفد سياسي !! جميع رواتبه من ادارة الميناء منذ تاريخ ايفاده في سنة ١٩٤٥ !! بالرغم من عدم ادائه أي عمل للادارة المذكورة خلال السنوات الست المذكورة . وقد ارتأت وزارة المواصلات والاشغال - في آخر لحظة - أن تضع حداً لتصرفاتها ومخالفاتها في هذا الباب فطلبت من مجلس الوزراء انهاء ايفاد السيد على فؤاد ، فصدر قرار الانهاء في عام ١٩٥١ ! ولاندري لحد الان هل نفذ قرار مجلس الوزراء؟

وهل عاد السيد فؤاد من مونتريال في كندا ؟ وانما الذي ندريه هو ان السيد المذكور قد مدد ايفاده على عهد عشر وزارات عراقية منذ عام ١٩٤٥ رغم ! اعتراف الجهات الرسمية المختصة بعقم هذا الايفاد ! وان السيد فؤاد قد تقاضى مخصصات - خلافا للقوانين المرعية - لاتقل عن (١٥٠٠٠) الف دينار فضلا عن رواتبه التي تقاضاها كاملة غير منقوصة !!

أرأيت يا صاح اذن كيف يكون الاسراف في الايفاد والمخصصات ؟ أرأيت يا صاح كيف تبدد أموال الدولة أعرفت بعد هذا سر البلية والتأخر والشقاء ، وسر الفقر والجهل والمرض في هذه الربوع ؟؟

تجارة الزمان !



حمل « صاحب الزمان » السيد توفيق السمعاني في الاسبوع الماضي على الاحزاب السياسيه - بعد اعلانها مقاطعتها للانتخابات - فخبط خبط عشواء وفقد صوابه ، وطاش لبه ، وظن هذه الحملة « صفقة » تجارية رابحة ، وانها توصله الى الهدف الغالي .. الى كرسي النيابة المنتظر ..

وأنبرت جريدة « الاهالي » للرد على السيد السمعاني ، فذكرت الرأي العام بماضيه ، وماضي صحيفته ؟ وحاضرها ، ونوهت بالغرض الذي يهدف اليه « ابو موفق » من جراء حملته المنتظرة . وقيل في الاوساط ان فخامة الاستاذ مصطفى العمري قد لوح للسيد السمعاني بغصن النيابة إذا ما حمل على الاحزاب السياسية .

وكلمة الحق التي يجب ان نسجلها هنا هو ان فخامة العمري أقوى وأرفع من أن يؤجر قلم السمعاني وامثاله من المتاجرين بوطنيتهم وصحفهم ، وان فخامته لا يشجع توجيه الشتائم والحملات الى الاحزاب والكتل السياسية بوصفه رئيساً « محايداً » من ناحية ، وبوصفه سياسياً شريفاً يحترم نفسه وغيره من ناحية اخرى ..

اما السمعاني واحزابه الذين يسلكون هذه السبل الملتوية ، ويثيرون العواصف في كل مكان . فهم متطفلون . متبرعون ، متحفزون ، تدفعهم أهواؤهم وأغراضهم الخاصة ..

وكان بودنا ان نرسم صورة قلمية للسيد السمعاني بقلم « كاتب معروف »! ولكن « رئيس التحرير » لم يوافق على إشغال حيز واسع من الصاعقة بتأريخ « صاحب » الزمان و « صاحب المكان » او صاحب « الزمكان » !!

ضرورة فتح ابواب المجمع امام العناصر الجديدة

المجمع العلمي العراقي والتثقيف الشعبي

بقلم : ابو جلال

لم تؤسس المجامع العلمية واللغوية الا لتخدم الامة وتنفع الشعب فتثقف العقول وتنير الافكار وتصقل المواهب وتنشر روح العلم وعصارة الفن وملكة الادب بين المتعلمين فمهمة المجامع العلمية واللغوية مهمة عظيمة لا تقل خطورة عن بقية المؤسسات التثقيفية والتعليمية في الممالك الحية التي تهدف بناء كيانها قوياً متيناً مزوداً بسلاح العلم ونور المعرفة مدعوماً بالاخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة .

ان الدور الذى تلعبه المجامع العلمية واللغوية يعتبر من اكبر الادوار تأثيراً في حياة الامم ومستقبل الشعوب كيف لا وهى التى تضع الخطط والبرامج فى نشر الثقافة واحياء اللغة وجعلها مسايرة لكل زمان ومكان كي تؤدي واجبها بكل دقة واخلاص دونما تلكؤ فى التعبير او نقص في الالفاظ او انكماش فى الصيغ والتعابير . لهذه الاسباب اوجدت المجامع ولهذه الاغراض كونت ولهذه الاهداف اسست وهى فخور باعمالها حريصة على اداء واجبها على اكمل وجه .

لو القينا نظرة فاحصة الى تاريخ نشأة المجامع العلمية واللغوية فى العالم لوجدنا الغرب قد سبق الشرق في هذا المضمار بقرون عديدة حيث ظهرت المجامع العلمية منذ بدء النهضة الاوربية الحديثة اي في اواخر القرن السادس عشر وبقيت هذه المجامع تؤدي خدماتها الجليلة فى العلوم والفنون والآداب ورائدها النفع العام والقضاء على الجهل وآثاره بكل الوسائل المتيسرة لديها ولا نغالى اذا قلنا ان المدنية الاوربية الحديثة مدينة بما وصلت اليه من تقدم وازدهار الى جهود المجامع العلمية في تلك الديار .

وقد انتبه الشرق الى اهمية المجامع العلمية واللغوية فانشأ محمد علي باشا الكبير اول مجمع علمي على غرار المجمع العلمي الذى اسسه نابليون عند [illegible] لمصر .

كما ان السوريين فطنوا الى اهمية المجامع فى توجيه الثقافة ونشر العلم فأسسوا المجمع العلمي العربى بدمشق سنة ١٩١٩ م وهكذا انشأ المصريون المجمع اللغوي زمن الملك فؤاد الاول وغايته تطعيم اللغة حتى تكون اداة صالحة للاستعمال في مختلف مناحي الحياة العلميه والعملية على السواء . ولما كانت اللغة العربية من اللغات الحية التى لا تفتقر الا الى جهود العاملين الفاحصين المنقبين لكي يأخذوا بيدها الى مدارج الرقى والكمال . فمن هو ذلك العضو الذى قدم للغتنا المحبوبة خدمة صادقة وجهوداً مشكورة تذكر على مر الازمان والدهور ؟!!

والآن لنعد الى بحث مشكلتنا الاساسية مشكلة مجمعنا العلمى الذي اسس ليخدم الامة وينفع الوطن وينقذ الجيل من التبلبل الفكري والاضطراب اللغوى الذي اضحى مسيطراً على عقول ابنائنا فلا هم فاهمون لاسرار لغتنا فيكشفون لنا ما غمض منها وما استبطن ولا هم متتبعون فيقدموا لنا نتاج تتبعهم وخلاصة تعقيباتهم ولا هم مرشدون يوجهون الناشئة والمتعلمين الى سلوك الطرق السليمة فى دراسة مناحى الادب وتفهم مشاكل العلوم ، اننا نريد من المجمع العلمي ان يوضح لنا ماقدمه من ذخيرة وما هيأ من زاد لطبقة المتعلمين المتلهفين الى الاستزادة من الدراسة وهضم العلوم لاشك ان الجواب سيكون بالنفى فواحسرتاه للفرص المضاع والاموال التي تصرف هباء وواحر قلباه للجهود المبعثره والاقلام المتخدرة .

يواجه الشباب المتعلم صعوبات عدة اهمها الحصول على الثقافة بلغة سليمة خالية من التعقيد والاضطراب فى التعبير والاسلوب وبناء الفكرة . فهم يريدون المعرفة ويريدون هضم ما ألف حديثاً وما ألف قديماً . فما الف حديثاً فيه الغث والسمين وفيه الصالح والطالح وفيه القوي أسلوبه والنقيه فكرته وفيه الردىء نسجه والسخيف تركيبه فايهما يتناول وايهما يعجه لاشك ان المسؤول الاول عن هذا هو المجمع العلمي . اما اذا اراد المتعلم الاتجاه الى دراسة ما الف قديماً فالويل له كل الويل والمصيبة ادهى وأمر لانه يقف امام بحر زاخر من نتائج عقول اجدادنا الاكارم قد صب في اسلوب رائع جذاب احكمت عباراته ورصت الفاظه وتسلسلت افكاره واستطابت معانيه فان اقدم على الشراء قصرت يداه عن دفع الثمن لماذا ؟!

لان ما يطبع حديثاً للمؤلفات القديمة غالية جداً بل غالية غلاء فاحشاً يدل دلالة صريحة على جشع المشرفين على الطبع والاستغلال الذميم لمخلفات الاجداد . هذا هو واقع الحال حينما تريد شراء كتاب الاغانى مثلا او معجم الادباء او البيان والتبين الخ ..

ونحن لا نريد من مجمعنا العلمي الا انقاذ المتعلمين من هذه الحيرة اقول انقاذهم بالمجوء الى طبع امهات الكتب العربية طبعة شعبية رخيصة بحيث يتناولها كل راغب معسر أو موسر فتنتشر الثقافة ويزدهر الادب ويرتقي التفكير فهل هم لذلك فاعلون ؟!!

ثم ان هناك قضية احتكار عضوية المجمع العلمى وعدم فسح المجال امام العناصر القوية الجديده للانخراط فيه ولا سيما اولئك الذين يتقنون اللغات الاوربية اتقاناً يؤهلهم لكتابة البحوث العلمية والادبية فيها فنرجو ان تلقى هذه الكلمة سمعاً صاغياً ويعاد النظر في تكوين الاكاديمية العراقية أو المجمع العلمي العراقي ذلك لان الذين يحسنون اللغات الاوربية بصورة جديه من اعضاء المجمع الحاليين هم قلة ، وهذه اكاديميات العالم امامنا وكل عضو فيها يحسن لغته الاصلية وعدة لغات آخرى ونحن لاندري على اي اساس جرى انتخاب اعضاء المجمع العلمى العراقى الحالي ، أعلى اساس السن والنبوغ لا يعرف سنا معنيه ؟ ام على اساس الشهادات والشهادات ليست مقياساً صحيحاً دائماً ام على الصداقة وحضور القبولات بصورة منتظمة ؟ وهذا مايردده الناس ونرجو ان لا يكون صحيحاً !

ان المجمع العلمي العراقي يجب ان يشجع التأليف العصري الحديث الى جنب نشر امهات الكتب القديمه وان لا نجعل النشر قاصراً على فئة دون اخرى لغرض الفائدة المالية لجماعة معينة فان الاحاديث التى تروى عنه في هذا المجال كثيرة ومدعومة بالارقام ونحن مستعدون لنشرها في حالة عدم قيام المجمع باصلاح وضعه الراهن الذي يدعو الى الاشفاق والاسف !

الصاعقة:

جريدة يومية سياسية

مقرها في مطبعة دار السلام

تلفون ٦٧٧٩

المدير المسؤل

المحامي عبد الجبار القاضي

الاشتراك ديناران

٦٠٠ فلس للمعلمين والطلاب والجنود والعمال

مسجلة بدائرة البريد برقم ٣٩٤

THE THUNDER STORM

A Humorous Politico-Literary

Baghdad, Iraq.

Paper

طبعت بمطبعة الراعى

أعلان

بناء على طلب مديرية السكك الحديدية العامة استملاك ٢١٠٠٠م٢ من القطعة المرقمة ٣ مقاطعة ٤ "سكائنة في محلة كرادة الدورة العائدة الى السيد عبد الحميد السيد احمد السيد علي النقيب وشركائه لغرض الطريق العام المؤدي الى مصفى النفط الحكومي ومصادقة مجلس ادارة اللواء على الاستملاك المذكور كونه يعود للنفع العام نعلن الى ذوى العلاقة ان يقدموا اعتراضهم الى هذه المتصرفية خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر ان وجد وفق المادة الخامسة من قانون الاستملاك المعدل المرقم ٤٣ لسنة ٩٣٤ وعند ختام المدة ستجري المعاملة الاستملاكية وفق القانون .

متصرف لواء بغداد

عدو المرأة يتكلم :

اذا اردت ان ترى الشيطان

فانظر الى وجه امرأة

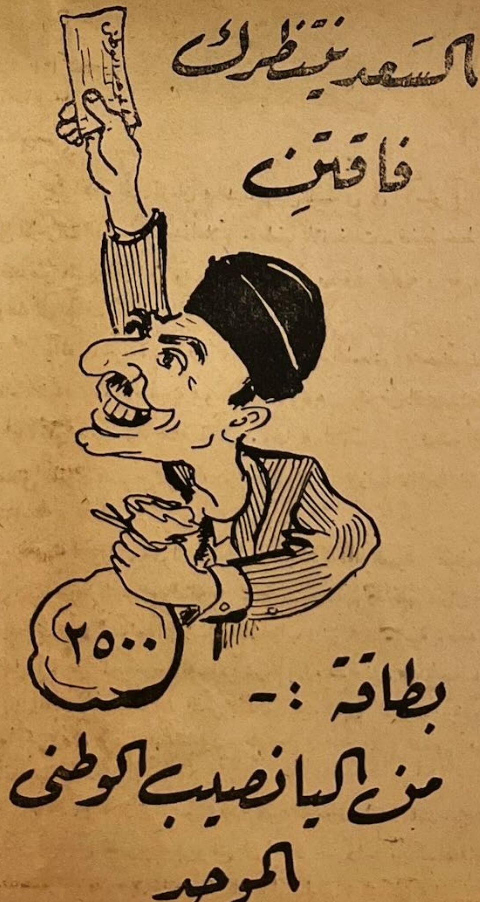
لو اتيح لي لشربت دم المرأة ضمرة .. لو اتيح لي لمحوت اسمها من الوجودفهي مخلوق لاينتمي الى الجنس البشري بل الى جنس شيطاني والعياذ بالله !..

انظروا الى تكوينها .. جمال ونعومة تغطيان مكراً ولؤماً ودهاء ، ما وثقت بامرأة الا وقطعت اناملي ندماً .

وليس هذا بالشيء الجديد فقد اجمعت آراء الكتاب منذ عهدالبابليين وقدماء المصريين على ان المرأه خائنة غدارة متقلبه هوائيه لا تصلح لثقة الرجل ابداً

وباعتقادى أن في كل خصومة بين رجل وامرأة سببها المرأة هذا المخلوق الغريب الشاذ الذي خلق ليكون فتنة بين بني الانسان

ان هذه المخلوقة قد سببت لنا مشاكل كبيرة فقداحاطها بعض السذج البسطاء بهالة من القدسية التي لا تستحقها ، من هي المرأة وما تكون ؟ جردوها من هذه النعوت والصفات وعاملوها كما يعامل الرجل فان ذلك كفيل بأن يرفع من مستوانا ويخلق منا أمةجديدة ثم ماهذا الاهتمام الزائد عندما نرى فتى وفتاة سائرين جنباً الى جنب ؟ يجب الا يكون خوفنا منصباً على الفتاة بل على الفتى فهو ابداً تحت رحمتها لان المرأة مهما كانت ساذجة فهي اكثر تعقيداً من الرجل ولها مكر لا يوازيه مكر ، ويجب أن نعلم علم اليقين ان الرجل لا يستطيع ان يحصل على شيء من المرأة بدون رضاها ومن الكذب والافتراء ان نقول ان فلاناً اغتصب عفةفلانه بل على العكس فهي التي تسلم له كل شيء حسب رغبتها وهواها ثم تندم فتدعي ان ما حصل كان على غير رضاها !



بقية المقال الافتتاحي

وطني في معركة التحرير الكبرى

هذا مايراه « المتطرفون » الذين عيل صبرهم وبلغت ارواحهم التراق ، فعيل معهم صبر الامة فلا تطيق بعد هذا العيش في ظل هـــذه الاوضاع الشاذة ، أما ماتراه « الفئة الحاكمة » فهو على نقيض ذلك !! ذلك لان الاصلاح الاجتماعي والسياسي - حسب رأيها - لايتأتى دفعة واحدة ، وعن طريق الطفرة ، بل يتطلب الحكمة والروية والأناة والصبر !! ولان « النزول الى الشارع » في نظر الفئة الحاكمة جريمة تعاقب عليها القوانين العقابية وقد تجر البلاد - لاسمح الله - الى الهاوية !!

اذن ، فالبون شاسع بين الفريقين ، وسياسة « التهدئة » و « التسوية » و « الحلول التصفية » سياسة فاشلة وغير كفيلة بانهاء هذا الصراع الذي بدت ظواهره وطلائعه المخيفة في هذه الايام بالذات ، وهي ايام تحول وانقلاب في تأريخنا وأوضاعنا العامة ! واسر « الصاعقة » التي نذرت نفسها لخدمة هذا الوطن ، ترى من واجبها الوطني ان تصارح الحكومة القائمة ، بل الفئة الحاكمة ، بل الجهات العليا بأن تحسب للشعور الوطني الف حساب ، وأن تستغل هذا الشعور لمصلحة الامة وللامة فقط ! كما تصارح « الصاعقة » العناصر الوطنية - وفي طليعتها الاحزاب السياسية - بضرورة الحيطة والحذر من العناصر الخطرة المدسوسة بين صفوفها ، وهذه العناصر الضارة الفاسدة تتمثل في « حزب سياسي » بالذات ، غذاه الانكليز ، وأرضعه الاستعمار ، فهو ركزة الرجعية والاستعمارية والاقطاعية في هذه الربوع !! وهو بعد هذا « الرتل الخامس » الذي يحصى على الوطنيين انفاسهم ، ولا يفتأ يتجسس على حساب القوى الاجنبية الاستعمارية! ويدس انفه في كل حركة وطنية لاحباطها ، وتشويهها وصبغها بالصبغة « الحمراء » أو بصبغة « الغوغاء » !

اعلان

الى المتهم الغائب الرقم ١٤٥٤٧٨ ح ط كاظم حسين

المنسوب الى مدرسة الهندسة ومستودعها

لما كنت متهماً وفق المادة (٥٧ من ق . ع . ع) وبما ان محل اختفاءك مجهول اقتضى تبليغك في الجرائد المحلية على ان تحضر امام هذه المحكمة العسكرية الدائمية في مقر وزارة الدفاع (معسكر الوشاش) خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان وتجيب عن التهمة الموجهة ضدك . وعند عدم حضورك سوف نجري محاكمتك (غيابيا) وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ونحكم باسقاطك من الحقوق المدنية . وعلى الموظفين العموميين القاء القبض عليك وتسليمك الى اقرب جهة عسكرية . كما وعلى كل شخص يعلم محل اختفاءك اخبار الجهة العسكرية بذلك . ٥٢٠ - م . ع ١ - ٩٥٢١ الزعيم

رئيس المحكمة العسكرية الدائمية في مقر وزارة الدفاع

الصاعقة العدد (٦) التاريخ ٨-١١-٩٥٢

اعلان

الى المجرم الغائب المرقم ١٩٤٠٤ الجندي المكلف طه عبد الحسين المنسوب الى فوج تدريب المنصور ومن اهالي مندلى .

حكمت عليك المحكمه العسكرية الدائمية فق ٣ غيابياً بتاريخ ١٥-١٠-٩٥٢ بحبسك شديداً لمدةشهراً واحداًوفقاً للمادة (٥٧) من ق ع ع . وبحبسك شديداً لمدة خمسة عشر يوماً وتضمينك مبلغاًقدره (٧٥٨) سبعمائة وثمانية وخمسون فلساً وفقاً للمادة (١١٦) من ق ع ع . تنفذ بحقك بالتعاقب اعتباراً من تاريخ القاء القبض عليك او تسليمك نفسك وبحجز اموالك المنقولة والغير المنقولة واسقاطك من الحقوق المدنيه والزام الموظفين العموميين القاء القبض عليك اينما وجدت وعلى كل من يعلم بمحل اختفائك ان يخبر الجهة العسكرية بذلك وفقاً للمادة (٥٩) الاصولية . ٥٤٠-م ع-١-١-٩٥٢ العقيد الركن

رئيس المحكمة العسكرية الدائمية فق ٣

الصاعقة العدد (٦) التاريخ ٨-١١-٩٥٢

من كل فم كلمة

بقلم جاسم عجوز

* يقول الاستاذ شاكر علي التكريتي والله يا جماعة مالي شي ويه الدكتور عبد الحميد كاظم ، ، اشو هو زميلي بدار المعلمين الابتدائية وصديقي من عشرين سنة ، لكن هسه كلما ايشوفني ما يسلم علي !!

* خطة جريدة الصاعقة ان تنزل الى ميدان الصراع كجريدة مستقلة !

* عزم الدكتور حسن علي الذنون ان يصرف النظر عن فكرة الانتقال الى التدوين القانوني في وزارة العدلية .

* يشاع ان احد الدكاترة سيسافر الى بيروت لانتقاء بعض الاساتذة للمعاهد العراقية .

* يقولون ان صحة الاستاذ حسين علي الاعظمي قد تحسنت وعاد دم الفتوة والشباب الى وجهه !

* دخل الاستاذ هشام الدباغ في قائمة المتزوجين

* اكثر ما يعجبني في الاستاذ عبد الجبار عريم مجادلاته العنيفة في الدفاع عن وجهة نظره فيما يتعلق بالتعليم العالي !

* وردت رسالة من الدكتور جابر جاد عبد الرحمن تنبيء بأنه قد اعتذر عن تجديد عقده كاستاذ في المعاهد العراقية .

* يقال ان الدكتور عبد الحسين العطيفي قد نقل من كلية التجارة ولكن بعض المصادر المطلعة اكدت رجوعه الى كلية الحقوق ثانية بينما نفت مصادر أخرى الخبر من اساسه !

* اشيع ان الاستاذ حميد المحل سيرسل الى باريس لدراسة فن الرسم

الى انظار مجلس التعليم العالي

ضرورة تأسيس معهد للغات الشرقيه

لقد ورد في نظام الكليات الموحد ان لمجلس التعليم العالي ان يؤسس دوائر علمية جديدة اذا رأى ضرورة لذلك ونحن نعتقد بان الجامعة العراقية لن تتم بدون وجود معهد للغات الشرقيه اسوة بما في مصر والجامعات الشرقية الاخرى بل واسوة بجامعة لندن واكسفورد وباريس الخ وسيكون مثل هذا المعهد حلقة وصل بين الشرق والغرب وسيكون بمقدورنا دعوة بعض مشاهير المستشرقين للمحاضرة والتدريس فيه

من هو ؟؟

ومن المسؤول ؟؟

صرفت ٥٦٧ دينار الى احد موظفي السلك الخارجي عن مخصصات ليالي وايفاد وسكنى في آن واحد وقيدت مصرفاً على الفصل المتعلق بالوفود والضيافات الرسمية مع ان الموظف لايستحق سوى مخصصات الايفاد «البالغة ٢٥٥ دينار» ! من هو هذا الموظف ؟ ومن المسؤول عن هذا الصرف في وزارتي الخارجية والمالية ؟؟؟

على هامش اضراب الكليات :

اما آن الحاق كليتي الطب والصيدلة بمجلس التعليم العالي ؟

ها هو اضراب الطلاب قد دخل يومه الخامس عشر نتيجة سوء ادارة السلطات الادارية المسيطرة على « بيت الحكمة » الذى اسس ليكون ندا لمجلس التعليم العالي ولكن شتان ما بين المجلسين فبقدر ماتتجلى الحكمة والاناة وحسن التدبير في الاخير يتجلى العكس في الاول بينما كان يجب ان يكون « بيت الحكمة » اسما على مسمى ثم ان الامور الجامعية لا يمكن ان تدار بعقلية الادارة العاطفية وأن بقاء كلية الطب والصيدلة تابعتين الى وزارة الشؤون الاجتماعية معناه انقسام فظيع في جامعة بغداد المرتقبة

اننا نهيب بفخامة رئيس الوزراء ان يعجل بحل المشكلة بالامر بالحاق الكليتين المذكورتين بمجلس التعليم العالي في الحال قبل ان يعم الاضراب ويتطور الوضع الى مالا يحمد عقباه ، ، فاننا ازاء وضع مأزوم ومع ان « الصاعقة » تحاول جهدها ان تحافظ على الهدوء والسكينة في الكليات التابعة لمجلس تعليم العالي والسعى الى « جامعة بغداد » فان سوء تصرف المسيطرين على « بيت الحكمة » سيفسد علينا مشروعنا ، ، فالى المسؤولين نبعث بصرختنا هذه لتدارك الوضع والرجوع عن المقررات غير المنطقية من نحو قصر القبول الى كلية الطب على خريجي « كلية بغداد » لاتقانهم اللغة الانكليزية اذ ماذنب طلاب الثانويات اذا لم يتوفر مدرسون قديرون في هذه اللغة ؟ هذا حكم تعسفي لا سبيل الى قبوله .

مطبوعات جديدة

(على شاطيء الحياة)

اصدرت دار منشورات البصري كتيباً للاستاذ حمد الله مرتضى عالج فيه بعض مشاكل الحياة .

(امارة الكويت)

كتاب يبحث عن تاريخ واحوال الكويت الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولا بد لكل مثقف ان يطلع على احوال بلاده الاخرى .

تاريخ الادب الاعدادي الجديد
الى طلاب الصفوف الخامسة الادبية

لقد تم طبع كتاب تاريخ الادب الاعدادي الجديد للصفوف الخامسة الادبية وفق منهاج وزارة المعارف الجليلة تأليف الاستاذين شهاب احمد الحداني وطه يوسف فنحث الطلاب على قرائته والانتفاع به والمراجعة بشأنه مع جمعية التفيض الاهلية .